اومسرين ومعلنين او جعلوا نفس السر والعلانية مبالغة كالثاني انهما منصوبان
على الظرف اي وقتي سر وعلانية كالثالث انهما منصوبان على المصدر اي اتاق
سر واتاق علانية **قوله** من قبل متعلق بيعلموا او ينفقوا اي يفعلون
ذلك قبل هذا اليوم وقد تقدم خلاف القراء في لا بيع فيه ولا خلال والخلال
المخالة وهي المصاحبة يقال خاللته خلالا ومخالة قال طرفة كل خليل كنت خاللته
لا تترك الله لك واضحة وقال امرو القيس صرفت الهوى عنهن من خشية الردى
ولست بمقلي الخلال ولا قال وقال الاخفش خلال جمع خلة كخوخة
وبرام وقوله من السما يجوز ان يتعلق بانزل ومن لابتداء الغاية وان يتعلق
بمحذوف على انه حال من ما لانه صفة في الاصل وكذلك من الثمرات في الوجهين
ويجوز الزمخشري وابن عطية ان يكون من لبيان الجنس اي رزقا هو من الثمرات
ورد عليهما بان التي للبيان انما تجيء بعد المبهمة وقد يجاب عنهما بانهما اراد ذلك
من حيث المعنى لا الاعراب وقد تقدم الكلام في ذلك في البقرة وباس مجوز ان
يكون متعلقا بتجري اي بتشبيه او بمحذوف على انها الحال اي ملتبسة بذلك
حال من الشمس والقمر وتقدم اشتقاق الدال **قوله** من كل ما سالتموه العامة
على اضافة كل الى ما وفي من قولان احدهما انها زائدة في المفعول الثاني اي كل ما
سالتموه وهذا انما يتاتى على قول الاخفش والثاني ان تكون تبعيضية اي اتاكم
بعض جميع ما سالتموه نظرا لكم ولمصالحكم وعلى هذا فالمفعول محذوف تقديره
واتاكم شيئا من كل ما سالتموه وهو راي سيبويه وما يجوز فيها ان تكون
موصولة اسمية او حرفية او نكرة موصوفة والمصدر واقع موقع المفعول
اي من سؤلكم فان كانت مصدرية فالضمير في سالتموه عائد على الله تعالى وان كانت
موصولة او موصوفة كان عائدا عليها ولا يجوز ان يكون عائدا على الله تعالى وعائد
الموصول او الموصوف محذوف لانه اما ان يقدر متصلا سالتموه او منفصلا
سالتموه اياه وكلاهما لا يجوز فيه الحذف لما قدمته لك اول البقرة في قوله
وما رزقناهم ينفقون وقرا ابن عباس ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والحسن
والضحاك وعمرو بن عائذ وقتادة وسلام ويعقوب ونافع في رواية من كل
منونة وفي ما على هذه القراءة وجهان احدهما انها نافية وبه بدا الزمخشري فقال
وما سالتموه نفي وعامله النصب على الحال اي اتاكم من جميع ذلك غير سائليه قلت

ويكون

ويكون المفعول الثاني هو الجار من قوله من كل كقوله واوتين من كل شيء والثاني
انها موصولة بمعنى الذي هي المفعول الثاني لاتاكم وهذا التخريج الثاني اولى لان
في الاول منافاة في الظاهر لقراءة العامة قال الشيخ ولما احسن الزمخشري
بظهور التنافي بين هذه القراءة وبين تلك قال ويجوز ان تكون ما موصولة على
واتاكم من كل ذلك ما احتجتم واريد صلح احوالكم ولا معا شكر الله به فكانكم طلبتموه
او سالتموه بلسان الحال فاول سالتموه بمعنى ما احتجتم اليه **قوله** نعمة
في معنى المنعم به وختمت هذه بان الانسان لظلوم وكفار بها في المحل بان الله لغفور
لغفور رحيم لان في هذه تقدم قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا وبعده
وجعلوا لله اندادا فما قوله ان الانسان شاهد اسبح من جعل ذلك فناسب
ختمها بذلك والتي في النحل ذكر فيها عدة نعم لا تحصى وبالغ فيها وذكر قوله افمن
يخلق كمن لا يخلق اي من اوجد هذه النعم السابق ذكرها كمن لا يقدر منها على شيء
فذكر ايضا ان من جملة نعمه انه اتصاف بهاتين الصفتين **قوله** هذا البلد امنا
مفعولا لجعل المصري وقد تقدم تحريره في البقرة قال الزمخشري فان قلت
ما الفرق بين قوله اجعل هذا البلد امنا وبين قوله هذا البلد امنا قلت قد سال في الاول
ان يجعله من جملة البلاد التي يامن اهلها ولا يخافون وفي الثاني ان يخرجه من صفة
كان عليها من الخوف الى ضدها من الامن كانه قال هو بلد مخوف فاجعله امنا
قوله واجنبني يقال جنبه شرا واجنبه اياه ثلاثيا ورباعيا وهي لغة نجد
وجنبه اياه مشددا وهي لغة الحجاز وهو المنع واصله من الجانب وقال
الراغب وقوله تعالى واجنبني وبني من جنبته عن كذا اي ابعدته منه
وقيل من جنبت الفرس كانما سالته ان يقوده عن جانب الشرك بالطاف
منه واسباب خفية وان يقبل على حذف الحرف اي عن ان وقرا المجدري
وعيسى الثقفي واجنبني بقطع الهمزة من اجنب والضمير في انهن واضافتهن
عائد على الاصنام لانها جمع تكسير غير عاقل وقوله رب اني من شياعي
قوله ومن عصاني شرط وفصل من الرفع بالابتدا والجواب فانك غفور
رحيم والعائد محذوف اي له **قوله** من ذريتي يجوز ان يكون المفعول
محذوفا وهذا الجار صفته اي اسكنت ذرية من ذريتي ويجوز ان يكون
من مزيدة عند الاخفش **قوله** بواد اي بي واد نحو هو نمله ..

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)